**مذكرة اخبارية للمندوبية السامية للتخطيط
بمناسبة اليوم العالمي للشباب
12 غشت 2017**

بمناسبة اليوم العالمي للشباب، تقدم المندوبية السامية للتخطيط بعض الجوانب السوسيو-ديمغرافية والاقتصادية المتعلقة بالشباب المغربي من 15 إلى 24 سنة، وذلك حسب معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

يمثل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة ما يقرب من خمس سكان المغرب سنة 2014، حيث انخفض عددهم من 6,09 مليون شخص سنة 2004، إلى حوالي 6,03 مليون شخص سنة 2014، أي بانخفاض يعادل 1,0% خلال هذه الفترة. 49,9% منهم ذكور و 50,1% إناث. 58,9% يعيشون بالوسط الحضري مقابل 40,1% بالوسط القروي.

تأوي جهة "الدار البيضاء – سطات" حوالي خمس الشباب ما بين 15 و 24 سنة ، أي بنسبة تقدر ب 19,1%. تأتي في المرتبة الثانية جهة "مراكش –آسفي" (13,5%)، تليها جهة "الرباط-سلا-القنيطرة" (13,2%)، ثم جهة "فاس – مكناس" (12,6%). من ناحية أخرى، سجلت جهات "كلميم - واد نون" و "العيون - الساقية الحمراء" و "الداخلة - وادي الذهب" أدنى نسب من شباب هذه الفئة العمرية، وهي 1,3% و 1,1% و 0,3% على التوالي.

ارتفعت نسبة الشباب المتزوجين من 14,0% سنة 2004 إلى 16,6% سنة 2014. ضمن هذه الفئة 29,2% من فتيات هذه الفئة العمرية سبق لهن الزواج ، مقابل 3,8% من الذكور.

بصفة عامة، يبقى الشباب أقل عرضة لظاهرة الأمية، مع وجود تفاوتات حسب الجنس ومكان الإقامة. في سنة 2014، بلغ معدل الأمية لدى الشباب 11,0% على الصعيد الوطني، مقابل32,2% بالنسبة لمجموع سكان المغرب. 14,8% من الفتيات أميات مقابل 7,2% من الشباب الذكور. بلغ هذا المعدل 4,6% بالوسط الحضري مقابل 20,1% بالوسط القروي. يتقلص فارق الأمية بين الذكور والإناث بشكل ملحوظ عند الانتقال من الوسط القروي إلى الوسط الحضري، حيث يصل على التوالي إلى 15 نقطة و 2,8 نقطة.

 على مستوى الجهات، تتراوح معدلات الأمية لدى الشباب من الفئة العمرية من 15 إلى 24 سنة بين 4,0% ، بجهة "العيون - الساقية الحمراء" و 13,3%، بجهة "بني ملال - خنيفرة".

10,1% من الشباب لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي سنة 2014، مقابل 28,8% سنة 2004. 24,8% يتوفرون على مستوى التعليم الابتدائي (24,4% في سنة 2004)، 29,6% على مستوى التعليم الثانوي الإعدادي (25,9% في سنة 2004)، 24,7% على مستوى التعليم الثانوي التأهيلي(14,6% في سنة 2004)، وأخيرا 10,0% يتوفرون على مستوى التعليم العالي (5,0% سنة 2004).

في سنة 2014، بلغت نسبة الشباب الذين استفادوا من تكوين على مستوى التعليم الثانوي أو العالي 69,5% لدى الذكور (مقابل 52,1% سنة 2004) و 59,0% لدى الإناث (مقابل 39,1% في سنة 2004). تمثل نسبة الفتيات اللاتي لا يتوفرن على مستوى تعليمي 14,0% مقابل 6,1 % لدى الذكور سنة 2014، مقابل، على التوالي، 39,1% و 18,1% سنة 2004. وبالنسبة للتعليم الابتدائي، فقد بلغت هذه النسبة 22,9% لدى الذكور(27,4% سنة 2004)، مقابل 26,8% لدى الإناث (21,5% سنة 2004).

4,3% من الشباب الذين لا يتوفرون على مستوى تعليمي يعيشون بالوسط الحضري (13,1% سنة 2004) مقابل 18,4% بالوسط القروي (46,8% سنة 2004). كما أن حوالي ثلث الشباب الذين يعيشون بالمدن لهم مستوى التعليم الثانوي التأهيلي (22,5% سنة 2004) مقابل 11,8% من شباب المناطق القروية (5,4% سنة 2004). 3,7% فقط من الشباب الذين يعيشون بالوسط القروي يتوفرون على مستوى التعليم العالي (1,6% سنة 2004)، مقابل 14,3% بالوسط الحضري (7,8% سنة 2004).

تراجع معدل نشاط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة خلال الفترة 2004-2014. حيث انتقل من 47,0% إلى 35,2%. بلغ هذا المعدل 38,6% بالوسط القروي (53,0% سنة 2004)، مقابل 32,8% بالوسط الحضري (41,9% سنة 2004). كما بلغ 52,6% لدى الذكور (64,4% سنة 2004)، مقابل 17,9% لدى الإناث (30,4% سنة 2004).

بلغت معدلات النشاط بكل من جهتي "طنجة - تطوان - الحسيمة" و "الداخلة - وادي الذهب" 42,2% و 41,6% على التوالي، حيث تجاوزت المعدل الوطني لهذه الفئة العمرية و الذي يقدر ب 35,2%. في حين سجلت جهات "بني ملال – خنيفرة" و "الدار البيضاء– سطات" و "فاس – مكناس" و "الرباط - سلا – القنيطرة" و "الشرق" و "مراكش - آسفي" مستويات قريبة من المعدل الوطني. من جهة أخرى، سجلت جهات "العيون - الساقية الحمراء" (32,5%) و "سوس – ماسة" (29,7%) و "درعة – تافيلالت" (28,2%) و "كلميم - واد نون" (26,3%) أدنى معدلات نشاط الشباب.